

منظمة الصحة العالمية



٣٠/١١١ مـت
٢٠٠٢ دـيـسـمـبـر / ١٣ كـاتـونـ الأول
EB11/30

المجلس التنفيذي
الدورة الحادية عشرة بعد المائة
البند ١٠ - ٣ من جدول الأعمال المؤقت

استراتيجية المنظمة الدوائية: تقرير مرحلٍ

تقرير من الأمانة

معلومات عامة

-١ وضعت جمعية الصحة للمرة الأولى في عام ١٩٧٥ مفهومي "الأدوية الأساسية" و"السياسة الدوائية الوطنية" (انظر القرار جـص ع ٦٦-٢٨)، وأحيطت المنظمة في ٢١ تشرين الأول / أكتوبر ٢٠٠٢ الذكرى الخامسة والعشرين لصدور "القائمة النموذجية للأدوية الأساسية". وحدد إعلان ألمـا - آتا عام ١٩٧٨ توقيـر الأدوـية الأسـاسـية بـوـصـفـهـ أحدـ ثـمانـيـةـ عـنـاصـرـ تـأـلـفـ مـنـهـ الـرعـاـيـةـ الصـحـيـةـ الـأـوـلـيـةـ مـشـيرـاـ إـلـىـ أـنـهـ مـنـ شـأنـ مـجمـوعـةـ مـحدـودـةـ مـنـ الـأـدوـيـةـ الـمـخـتـارـةـ لـتـلـيـةـ الـاحـتـيـاجـاتـ الصـحـيـةـ ذاتـ الـأـوـلـيـةـ أـنـ يـؤـديـ إـلـىـ تـحـسـينـ الـرـعـاـيـةـ الصـحـيـةـ،ـ وإـدـارـةـ الـأـدوـيـةـ،ـ وـاسـتـخـادـ الـمـوـارـدـ الـمـالـيـةـ،ـ وـبـالـتـالـيـ إـتـاحـةـ الـمـزـيدـ مـنـ سـبـلـ الـحـصـولـ عـلـىـ الـرـعـاـيـةـ.

-٢ ولم يكن مفهوم السياسة الدوائية الوطنية معروفا على أي صعيد عند وضع أول قائمة نموذجية عام ١٩٧٧ ، إذ كان لدى بضعة بلدان فقط ما يمكن اعتباره اليوم قائمة أدوية أساسية. وكان نهج اختيار الأدوية من أجل الخدمات الصحية لا صبغة رسمية له نسبيا. وكانت المعلومات المستقلة المحايدة عن الأدوية محدودة النطاق، لا تلقي بالاً للتعليم النظامي فيما يخص ممارسات وصف الأدوية الرشيد ووصف الأدوية النوعية. ولم تكن المعلومات عن أسعار الدواء المتاحة لعامة الناس موجودة من الناحية العملية، وقليلة هي البلدان التي كانت تشجع الاستعاـضاـةـ بـالـأـدوـيـةـ الـنـوـعـيـةـ.ـ كماـ أنـ تـنظـيمـ التـروـيجـ لـلـأـدوـيـةـ كـانـ يـتمـ مـصادـفـةـ وـكـيفـاـ اـنـقـ،ـ معـ انـدـامـ الـمـعـايـيرـ الـدـولـيـةـ لـلـتـروـيجـ الـأـخـلـاـقـيـ.ـ وـكـانـ شـبـكـةـ مـنـ الـمـراـكـزـ الـو~طنـيـةـ تـرـصـدـ سـلـامـةـ الـأـدوـيـةـ،ـ لـكـنـ عـدـدـ أـعـضـائـهـ كـانـ مـحـدـودـاـ وـلـمـ تـكـنـ هـيـاـكـلـ دـعـمـهـاـ كـافـيـةـ.ـ وـرـغـمـ أـنـ سـبـقـ وـضـعـ مـعـايـيرـ الـمـارـسـاتـ التـصـنـيـعـيـةـ الـجـيـدةـ فـسـادـرـاـ مـاـ كـانـ تـطـبـقـ خـارـجـ الـبـلـدانـ الصـنـاعـيـةـ.

-٣ أما اليوم، فهناك ما يزيد عن ١٠٠ بلد تنفذ سياسات دوائية وطنية أو تعكف على وضعها، وثمة ١٥٦ دولة عضواً لديها قوائم أدوية أساسية على المستوى الوطني أو مستوى المقاطعات. وتطبق أكثر من ١٣٠ بلداً مبادئ توجيهية وطنية بشأن العلاج و/أو آلية لكتيبات الوصفات لإتاحة الإرشادات الموضوعية بخصوص الاستعمال الرشيد للأدوية. وأدرج ما يزيد عن ٨٠ بلداً مفهوم الأدوية الأساسية في المناهج الدراسية لطلاب الطب والصيدلة. وتمت ترجمة دليل منظمة الصحة العالمية للممارسات الجيدة في وصف الأدوية^١ إلى ١٨ لغة. وتشجع عشرات البلدان المنافسة من جانب الأدوية النوعية. وتتوفر أكثر من ١٢ بلداً معلومات عن أسعار الأدوية على موقع الإنترنـتـ الرـسـمـيـةـ لهاـ.ـ وـتـقـدمـ منـظـمةـ الصـحـةـ الـعـالـمـيـةـ معـ شـركـاءـ آخـرـينـ خـدـمـاتـ تـسـعـيرـ

الأدوية الأساسية، وتلك المتعلقة بالمكونات الفعالة، والأدوية ذات الصلة بفيروس الأيدز. ويضم برنامج منظمة الصحة العالمية للرصد الدولي للأدوية الآن ٢٦ عضواً وعضواً منتسباً وبدأ بذل الجهود على الصعيد الدولي لكفالة جودة إنتاج المستحضرات الصيدلانية على نطاق العالم.

٤ - وبistryd عمل المنظمة بشأن المستحضرات الصيدلانية في المقام الأول بـ "الاستراتيجية الدوائية لمنظمة الصحة العالمية": إطار العمل في مجال الأدوية الأساسية والسياسة الدوائية ١٢٠٠٣-٢٠٠٠^١ (انظر القرار ج ص ٤٥-١١). وتهدف هذه الاستراتيجية إلى زيادة قدرة الأدوية الأساسية^٢ على إنقاذ الأرواح وتحسين حالة الصحية إلى أقصى حد ممكن وهي تسعى إلى تحقيق أربعة أغراض رئيسية هي: تعزيز الاستعمال الرشيد، وزيادة جودة الأدوية ومأمونيتها، وتحسين فرص الحصول على الأدوية الأساسية، وتوفير الدعم لوضع السياسات الدوائية الوطنية وتنفيذها. ويسلط هذا التقرير الضوء على أهم التطورات والأنشطة في هذا المجال في عام ٢٠٠٢.

الاستعمال الرشيد

٥ - اجتمعت لجنة خبراء المنظمة المعنية باختيار الأدوية الأساسية واستعمالها في نيسان / أبريل ٢٠٠٢ لوضع القائمة النموذجية الثانية عشرة للأدوية الأساسية للمنظمة.^٣ وكان هذا هو الاجتماع الأول المنعقد طبقاً للإجراءات الجديدة التي تتطوي على ربط الاختيار ربطاً مباشراً بالإرشادات العلاجية، والإعداد لإجراء استعراضات نظامية للقرائن السريرية الخاصة بالخيارات المقترحة، وإتاحة هذه القرائن للعامة قبل انعقاد الاجتماعات المخصصة لاتخاذ القرارات، والسماح لأصحاب العلاقة بالتعليق على التغييرات المطروحة في القائمة، واتخاذ القرارات النهائية في جلسة مغلقة يعقدها الخبراء المستقلون، وتوثيق أسباب كل قرار بصورة علنية.

٦ - وتضم القائمة النموذجية الثانية عشرة للأدوية الأساسية للمنظمة ١٢ دواء مضاداً للفيروسات القهقرية. وترتدى المعلومات عن مضادات الفيروسات القهقرية في أول كتيب وصفات نموذجي لمنظمة الصحة العالمية.^٤ ومن بين المحاولات الأخرى المبذولة للنهوض بأنجع سبل استعمال أدوية الأيدز والعدوى بفيروسه، بما في ذلك تحضير ووضع مسودة كتيب سبل الحصول على العلاجات المتصلة بفيروس الأيدز لاستعمال المنظمات غير الحكومية والمنظمات المرتكزة على المجتمعات المحلية، وذلك بالتعاون مع برنامج الأمم المتحدة لمكافحة الأيدز والتحالف الدولي لمكافحة الأيدز والعدوى بفيروسه.^٥ وكذلك كان إعداد ثلاثة منهاج دراسية تدريبية بخصوص دور الصيدلاني في الوقاية من فيروس الأيدز ورعاية المصابين به قيد الإنجاز بالتعاون مع الاتحاد الدولي للصيدلة.

١ الوثيقة WHOEDM/2000.1

٢ تستخدم عبارة "الأدوية الأساسية" كجزء من الإجراء المنقح لتحديث "القائمة النموذجية" عوضاً عن "العقاقير الأساسية" مما يعكس الاستخدام الشائع لمصطلح "الأدوية" لوصف المستحضرات الصيدلانية المستخدمة في ممارسات الرعاية الصحية السريرية.

٣ The selection and use of essential medicinesReport of the WHO Expert Committee 2002 including the 12th Model list of Essential Medicines . Geneva, World Health Organization (WHO Technical Report Series, No 914 in preparation.)

٤ Couper MR & Mehta D, eds . WHO model formulary Geneva, World Health Organization 2002Also . available at://<http://www.who.int/mf/modelFormulary.asp>

٥ توجد نسخة سابقة على طباعة الكتب الخاص بفرص الحصول على العلاج من الأيدز والعدوى بفيروسه على العنوان التالي: //:<http://www.unaids.org/publications/documents/health/access/ngotoolkit>

-٧ وشمل النهوض بالاستعمال الرشيد للأدوية وضع إرشادات لبرامج السل الوطنية بشأن استخدام الأدوية المركبة ذات الجرعة المحددة المضادة للسل. وتمت تجربة نموذج جديد لاحتواء مقاومة مضادات الجراثيم لأول مرة في أربعة مواقع في الهند وموقعين في جنوب أفريقيا. كما بدأ العمل لمواعنة أدوية الصحة الإنجابية المدرجة في مسودة القائمة المشتركة بين الوكالات للأدوية ومستلزمات الصحة العالمية النموذجية للأدوية الأساسية. لصندوق الأمم المتحدة للسكان، وتلك المدرجة في قائمة منظمة الصحة العالمية النموذجية للأدوية الأساسية. وتم تحليل مردودية التخللات المتصلة بفيروس الأيدز في أفريقيا.

-٨ وعقدت دورات دراسية دولية وإقليمية ووطنية في عام ٢٠٠٢ بشأن: النهوض بالاستعمال الرشيد للأدوية (مانيلا، ١٥-٤ آذار / مارس، وطهران ١٤-١٧ حزيران / يونيو)؛ وتعزيز الاستعمال الرشيد للأدوية في المجتمع المحلي (بانكوك، ٣-١٦ تشرين الثاني / نوفمبر)؛ وتعزيز لجان الأدوية والعلاجات (لندن، جنوب أفريقيا، ٥-١٣ شباط / فبراير؛ ومومباي، الهند ٢٣-٢٤ أيلول / سبتمبر - ٢ تشرين الأول / أكتوبر؛ عمان، ١٠-١٩ كانون الأول / ديسمبر)؛ وبشأن تطبيق الاقتصادات الصيدلانية (أنطاليا، تركيا، ٢-١٣ أيلول / سبتمبر؛ وبالى، إندونيسيا ٢٤-٢٦ أيلول / سبتمبر؛ وفيلايوس ١٥-١٩ تشرين الأول / أكتوبر)؛ وبشأن الاختيار الرشيد للأدوية (الجزائر، ١٦-٢٧ أيلول / سبتمبر).

-٩ وتم في عام ٢٠٠١، اختبار نموذج لمعالجة فرط ضغط الدم قائم على الصييلة، ووضعه شبكة محافل الصييلة الأوروبية للاتحادات الصيدلانية والمكتب الإقليمي لأوروبا لمنظمة الصحة العالمية، وتنفيذها في كل من إستونيا ولاتفيا ولتوانيا والبرتغال وسلوفينيا وأسبانيا. وأظهر التقييم الحالي في عام ٢٠٠٢ أنه بمقدور الصيادلة الإسهام في تحسين خدمات الرعاية الصحية بفرز المرضى طبقاً لارتفاع ضغط الدم، وإجراء قياسات منتظمة لضغط الدم وإبداء المشورة للمرضى. وأجري أيضاً في الإقليم الأوروبي استقصاء مولّه الاتحاد الأوروبي لتقييم عادات التدخين في أوساط الصيادلة واهتمامهم بأنشطة الإقلاع عن التدخين في ١٢ بلداً من بلدان الاتحاد الأوروبي. وتم نشر النتائج في شباط / فبراير ٢٠٠٢، في تقرير البحث المعنون الصيادلة ومكافحة التدخين.^١ ويُظهر هذا التقرير أن مشاركة الصيادلة في المجتمعات المحلية في أنشطة وقف التدخين تزداد باطراد.

الجودة والمأمونية

-١٠ انعقد المؤتمر الدولي العاشر لسلطات تنظيم الأدوية في هونغ كونغ، المنطقة الإدارية الخاصة في جمهورية الصين الشعبية، في حزيران / يونيو ٢٠٠٢. وشملت التوصيات التي وضعها الأدوية العشبية، والمعالجة المثلية، والإصلاح التنظيمي، ومأمونية الأدوية، والتزيف، وسبل الحصول على الأدوية واللقاحات، وتنظيم التجارب السريرية، والتنسيق، والتكنولوجيات الجديدة والتجارة الإلكترونية. وتم توزيع الوثيقة عن أثر تنفيذ إرشادات المؤتمر الدولي للتنسيق في البلدان غير الأعضاء في المؤتمر^٢ خلال انعقاد الاجتماع.

-١١ وتم الاضطلاع بطائفة من الأنشطة لتعزيز الأثر المترتب على عمل سلطات تنظيم الأدوية. وتضمن ذلك توفير الدعم لسلطات تنظيم الأدوية بشأن تسجيل الأدوية بمساعدة الكمبيوتر. واختبار ميداني لوسيلة لجمع البيانات المشتركة (التقييم وظائف تنظيم الأدوية) في بوتان والبرازيل وبلغاريا والهند وجمهورية إيران الإسلامية واليابان ومالزيا والمغرب وبولندا وجنوب أفريقيا وسري لانكا وتونس وأوكראينا وفييت نام. وتم

Teraesalmi :E et al., Pharmacists against smoking research report 2001 ..CopenhagenWorld Health Organization2001 document) EUR/01/5015372 //:httpwww.euro.who.int/document/e75099pdf.(.

٢ الوثيقة 3 WHOEDM/QSM/2002.

استكمال دراسة مقارنة دولية عن معلومات تنظيم الأدوية في ٢٦ بلداً، لمقارنة المعلومات عن الأدوية التي اعتمدتها السلطات الوطنية.

١٢ - ويسفر مشروع يهدف إلى زيادة فرص الحصول على أدوية الأيدز والعدوى بغير وسـه ذات الجودة الثابتة، بما في ذلك مضادات الفيروسات القهقرية، عن وضع برنامج موحد لتحديد الأهلية المسبقة كـي تطبقـه وكـالـات منظومة الأمم المتحدة. وصدرت قائمة بالجهات الموردة التي تحـددـتـ أـهـلـيـتـهاـ مـسـبـقاـ فيـ آـذـارـ /ـ مـارـسـ ٢٠٠٢ـ وـتـمـ توـسيـعـ نـطـاقـ هـذـاـ شـرـوـعـ لـيـشـمـلـ أـدـوـيـةـ الـمـسـتـوـيـ الـأـوـلـ لـمـعـالـجـةـ السـلـ (ـنـيـابـةـ عـنـ مـرـفـقـ الـأـدـوـيـةـ الـعـالـمـيـ)،ـ وـالـأـدـوـيـةـ الـمـضـادـةـ لـلـمـلـارـيـاـ (ـنـيـابـةـ عـنـ بـرـنـامـجـ دـحـرـ الـمـلـارـيـاـ).ـ وـعـقـدـتـ ثـلـاثـةـ حـلـقـاتـ عـمـلـيـةـ تـدـريـبـيـةـ فـيـ عـامـ ٢٠٠٢ـ،ـ لـمـسـاعـدـةـ سـلـطـاتـ تـنـظـيمـ الـأـدـوـيـةـ فـيـ أـفـرـيـقيـاـ (ـخـصـوصـ الـأـدـوـيـةـ الـنوـعـيـةـ،ـ جـنـوبـ أـفـرـيـقيـاـ،ـ حـزـيرـانـ /ـ يـونـيـوـ)،ـ وـالـأـمـرـيـكـيـنـ (ـفـيـ الـوـلـاـيـاتـ الـمـتـحـدـةـ الـأـمـرـيـكـيـةـ،ـ نـيـسانـ /ـ أـبـرـيلـ)ـ وـآـسـيـاـ (ـفـيـ الـهـنـدـ،ـ أـيـلـولـ /ـ سـبـتمـبرـ)ـ رـكـزـتـ عـلـىـ تـقـيـيـمـ مـضـادـاتـ الـفـيـروـسـاتـ الـقـهـقـرـيـةـ وـتـسـجـيلـهـاـ.

١٣ - وشمل العمل الرامي إلى تحسين نوعية الأدوية المتعددة، والمركبات ذات الجرعة الثابتة وأدوية السـلـ جـمـعـ الـعـيـنـاتـ،ـ وـمـقـارـنـةـ الـمـعـلـوـمـاتـ الـتـقـنـيـةـ وـتـجـمـيعـهـاـ وـاـخـتـبـارـ مـسـوـدـاتـ الـدـرـاسـاتـ وـالـمـؤـلـفـاتـ.ـ كـمـاـ تـمـ إـعـدـادـ الـاـخـتـبـارـاتـ لـلـفـرـزـ وـالـاـنـتـقاءـ فـيـمـاـ يـتـعـلـقـ بـالـأـدـوـيـةـ الـمـضـادـةـ لـلـسـلـ وـجـمـعـ الـأـدـوـيـةـ الـمـضـادـةـ لـلـسـلـ الـوـحـيدـةـ الـجـرـعـةـ.ـ وـبـيـنـ إـعـدـادـ دـرـاسـاتـ فـارـماـكـوـبـيـةـ بـشـأنـ مـضـادـاتـ الـفـيـروـسـاتـ الـقـهـقـرـيـةـ،ـ وـبـدـأـ التـعـاـونـ مـعـ الـوـكـالـةـ الـدـولـيـةـ لـلـطـاـقـةـ الـذـرـيـةـ بـخـصـوصـ وـضـعـ مـواـصـفـاتـ الـصـيـدـلـاـئـيـةـ الـإـشـعـاعـيـةـ.

١٤ - وعقدت دورات تدريب على ممارسـاتـ التـصـنـيـعـ الـجـيـدـةـ فـيـ فـيـيـتـ نـامـ مـنـ ٢٠ـ إـلـىـ ٢٧ـ تـمـوزـ /ـ يـوليـوـ ٢٠٠٢ـ.ـ وـدـوـرـةـ تـدـريـبـيـةـ وـطـنـيـةـ لـمـفـتـشـيـ وـمـصـنـعـيـ الـأـدـوـيـةـ حـولـ تـنـفـيـذـ مـارـسـاتـ التـصـنـيـعـ الـجـيـدـةـ وـالـقـيـشـ فـيـ أـدـيـسـ أـبـاـيـاـ بـيـنـ ٣ـ وـ٧ـ حـزـيرـانـ /ـ يـونـيـوـ ٢٠٠٢ـ وـكـذـلـكـ فـيـ هـرـارـيـ مـنـ ٢٧ـ إـلـىـ ٢٩ـ تـشـرـيـنـ الـأـوـلـ /ـ أـكتـوـبـرـ ٢٠٠٢ـ.ـ كـمـاـ تـرـكـزـتـ الـجـهـودـ الـرـامـيـةـ إـلـىـ تـحـسـينـ مـأ~مـونـيـةـ الـأـدـوـيـةـ عـلـىـ وـضـعـ خـطـةـ مـتـعـدـدـ الـبـلـدـاـنـ لـمـكافـحةـ عـمـلـيـاتـ التـزـيـيفـ فـيـ إـلـقـلـيمـ الـفـرـعـيـ لـلـمـيـكـونـغـ الـأـكـبـرـ،ـ وـذـلـكـ فـيـ اـجـتـمـاعـ عـقـدـ فـيـ تـايـلـانـدـ بـيـنـ ١١ـ وـ١٣ـ تـشـرـيـنـ الـثـانـيـ /ـ نـوـفـمـبرـ ٢٠٠٢ـ.

١٥ - وجـرـىـ النـهـوضـ بـتـرـصـدـ الـأـدـوـيـةـ بـإـصـدارـ وـثـيقـةـ بـعـنـوانـ مـأ~مـونـيـةـ الـأـدـوـيـةـ:ـ دـلـيـلـ لـكـشـفـ رـدـودـ الـفـعـلـ السـلـبيةـ إـزـاءـ الـأـدـوـيـةـ وـالـإـبـلـاغـ عـنـهـ،ـ الـأـسـبـابـ الدـاعـيـةـ لـاـتـخـاذـ الـإـجـرـاءـاتـ مـنـ جـانـبـ الـمـهـنـيـنـ الصـحـيـنـ^٢ـ وـكـذـلـكـ نـشـرـ وـثـيقـةـ بـعـنـوانـ "ـأـهـمـيـةـ تـرـصـدـ الـأـدـوـيـةـ".ـ^٣ـ وـعـقـدـتـ حـلـقـةـ عـلـىـ فـرـصـةـ رـفـعـ مـسـتـوـىـ الـوعـيـ فـيـ بـلـدـانـ غـرـبـ الـمـحـيطـ الـهـادـيـ بـمـسـائلـ ذاتـ صـلـةـ بـالـإـبـلـاغـ عـنـ مـأ~مـونـيـةـ الـأـدـوـيـةـ.ـ وـأـصـبـحـتـ ثـلـاثـةـ بـلـدـانـ أـخـرـىـ هـيـ لـاتـفـياـ وـبـيـروـ وـأـوـكـراـنـياـ أـعـضـاءـ كـامـلـيـ الـعـضـوـيـةـ فـيـ بـرـنـامـجـ مـنـظـمةـ الصـحـةـ الـعـالـمـيـةـ لـلـرـصـدـ الـدـولـيـ لـلـأـدـوـيـةـ (ـذـيـ وـضـعـ عـامـ ١٩٦٨ـ فـيـ أـعـقـابـ كـارـثـةـ الـثـالـيـدـومـيـدـ وـأـضـفـيـتـ عـلـيـهـ الصـبـغـةـ الـرـسـمـيـةـ بـوـصـفـهـ أـحـدـ بـرـامـجـ الـمـنـظـمةـ فـيـ عـامـ ١٩٧٠ـ)،ـ مـاـ يـجـعـلـ مـجـمـوعـ عـدـ الـبـلـدـانـ الـأـعـضـاءـ فـيـ ٦٨ـ بـلـداـ.ـ وـتـمـ تـشـكـيلـ مـجـلـسـ دـولـيـ لـلـمـراكـزـ الـمـتـعـاـونـةـ مـعـ الـمـنـظـمةـ فـيـ الـرـصـدـ الـدـولـيـ لـلـأـدـوـيـةـ (ـأـبـسـالـاـ،ـ السـوـيدـ).

الحصول على الأدوية

١٦ - تـوـاصـلـ الـمـنـظـمةـ تـشـجـيعـ الـأـسـعـارـ التـفـاضـلـيـةـ لـتـحـسـينـ يـسـرـ الـحـصـولـ عـلـىـ الـأـدـوـيـةـ الـأـسـاسـيـةـ.ـ وـأـجـرـيـ تـحلـيلـ لـلـقـرـائـنـ الـمـتـوـفـرـةـ عـنـ فـعـالـيـةـ مـجـمـوعـةـ مـخـلـفـةـ مـنـ الـأـلـيـاتـ الـبـدـيلـةـ لـإـرـسـاءـ الـأـسـعـارـ تـنـتـاسـ بـعـدـ الـقـوـةـ الـشـرـائـيـةـ لـلـأـفـرـادـ وـالـبـلـدـانـ،ـ وـذـلـكـ بـالـتـعـاـونـ مـعـ وـزـارـةـ الـتـنـمـيـةـ الـدـولـيـةـ فـيـ الـمـلـكـةـ الـمـتـحـدـةـ.

^١ انظر : <http://www.who.int/medicines/organization/qsm/activities/pilotproc/pilotproc.shtml>

^٢ الوثيقة ٢/WHOEDM/QSM/2002.2

³ *The importance of pharmacovigilance.* Geneva, World Health Organization 2002:also available at <http://whqlibdoc.who.int/hq/2002a/75646pdf..>

١٧ - وبغية تقديم الدعم للبلدان لإجراء مسوحاتهم الخاصة للأسعار وتحسين نوعية وتوفر المعلومات عن الأسعار، تم إعداد دليل لمسوحات أسعار الأدوية، وبنية الأسعار ويس تكلفتها فيما يخص العلاجات الأساسية في البلدان المنخفضة والمتوسطة الدخل بالتعاون مع المنظمة الدولية للعمل الصحي. وسيساهم هذا الدليل بوصفه الأساس المعياري لرصد الفوارق والاتجاهات في أسعار الأدوية في صنع السياسات الدوائية الوطنية.

١٨ - وشمل العمل بخصوص تمويل الأدوية إصدار دراسات إفرادية أجريت في الإقليم الأمريكي عن نظم التأمين الصحي وسبل الحصول على الأدوية.^١ وبدأ في أوروبا، بدعم من برنامج الاتحاد الأوروبي للرصد الصحي، مشروع لوضع خريطة لأنماط استهلاك الأدوية والإتفاق عليها وتسعيرها في ١٥ بلداً من بلدان أوروبا الغربية. زد على ذلك أنه قدم الدعم للبرامج القطرية الوطنية للمستحضرات الصيدلانية في كل من بلغاريا ورومانيا وتركيا من أجل استعراض سياسات رد التكاليف والتبعيض عنها.

١٩ - وفيما يخص الاتفاقيات التجارية الدولية وسبل الحصول على الأدوية، تواصل المنظمة تقديم الدعم في مجال السياسات والدعم التقني للدول الأعضاء. وعقد اجتماع في ياوندي في أيار/مايو ٢٠٠٢ مع البلدان الأعضاء في المنظمة الأفريقية للملكية الفكرية لبحث إعلان الدوحة، واتفاق بانغوبي المنقح واتفاق جوانب حقوق الملكية الفكرية المتعلقة بالتجارة لمنظمة التجارة العالمية (تربيس).

٢٠ - وأصدرت المنظمة وثيقة^٢ تتضمن تحليلاً لمسألة تطبيق أحكام الاتفاق بشأن جوانب حقوق الملكية الفكرية المتعلقة بالتجارة على إصدار التراخيص الإلزامي (اتفاق تربيس) في البلدان ذات القدرة المحدودة أو التي لا تملك القدرة على صنع المستحضرات الصيدلانية. ومبادأ الصحة العمومية الأساسية هنا هو أن سكان البلد الذي لا قدرة لديه على صنع منتج ضروري ما محلياً لا ينبغي إلا يتمتعوا بقدر أقل من الحماية التي تمنحها الأحكام الخاصة بإصدار التراخيص الإلزامي (أو بأحكام اتفاق تربيس) بالمقارنة مع الحماية التي يتمتع بها سكان البلدان القادرة على صنع ذلك المنتج، كما لا ينبغي أن يواجهوا عقبات إجرائية أكبر. ومن بين الإصدارات الأخرى المتعلقة باتفاقيات التجارة الدولية والصحة تقرير عن شبكة رصد أثر العولمة واتفاق تربيس على الحصول على الأدوية.^٣ ويضع هذا الخطوط العريضة للمؤشرات النموذجية لدراسة أثر العولمة واتفاق تربيس على فرص الحصول على الأدوية الأساسية في علاقتها بالتغييرات الطارئة على التسعير والتنافس بين الأسماء الجنسية والاستثمار في مجال البحث والتطوير ونقل التكنولوجيا.

٢١ - وقد أنجزت أعمال واسعة من أجل تحسين عملية شراء الأدوية وعقدت دورات تدريبية دولية تتعلق بالأدوية المضادة للسل في كل من نيكاراغوا، أيلول/سبتمبر ٢٠٠٢ وجاكarta، حزيران/يونيو ٢٠٠٢. كما وضع مبادئ توجيهية عملية لشراء المستحضرات الصيدلانية في البلدان التي تكون قدرات وكالات الشراء فيها محدودة،^٤ والغرض منها بيان الأساليب التي يمكن أن تتبعها وكالات الشراء المحدودة القدرات من أجل تخفيض التكاليف إلى أدنى حد ممكن مع ضمان جودة المنتجات.

ZerdaA et al., eds ., *Health insurance systems and access to medicines: case studies from Argentina, Chile Colombia, Costa Rica, Guatemala and the United States of America* Washington, D.C., World Health Organization and Pan American Health Organization2002 .

Correa.CM, Implications of the Doha Declaration on the TRIPS agreement and public health Geneva, World Health Organization2002/document WHO EDM/PAR/2002.3.(

Network for monitoring the impact of globalization and TRIPS on access to medicines: report of a meeting Bangkok, Thailand Geneva, World Health Organization2002/document /WHOEMD/PAR/2002.1.Health economics and drugs series, No 11.(

.Practical guidelines on pharmaceutical procurement for countries with small procurement agencies Manila, World Health Organization2002 .

-٢٢ واتكملت المرحلة الأولية من دراسة متعددة البلدان عن أفضل الممارسات المتبعة في مجال إمدادات الأدوية في القطاع العام في أفريقيا. كما جرى استباط وسيلة لدراسة مشاركة المنظمات غير الحكومية الدينية في ميدان إمدادات الأدوية وتوزيعها.

السياسة

-٢٣ استمر تعزيز قدرة الموارد البشرية في مجال المستحضرات الصيدلانية، فبحلول نهاية عام ٢٠٠٢ كان قد عين عدد من موظفي البرامج الوطنيين في أفريقيا للعمل في كل من الكاميرون وتشاد وإثيوبيا وغانا ومالي ونيجيريا ورواندا والسنغال وأوغندا وجمهورية تنزانيا المتحدة. وفي إقليم شرق المتوسط عين موظف برنامج وطني للعمل في أفغانستان.

-٤ وفي أفريقيا يعمل موظفو البرامج الوطنيون بالتعاون مع نظرائهم من موظفي وزارات الصحة في بلدانهم على تقصي وضع المستحضرات الصيدلانية للتحقق فيما إذا كان يلزم إجراء تعديلات على السياسات الدوائية الوطنية أو تعزيزها. وبحلول نهاية عام ٢٠٠٢، ستكون دراسات للتقصي قد أجريت في كل من إثيوبيا وغانا ومالي ونيجيريا وأوغندا وجمهورية تنزانيا المتحدة. وفي أفريقيا أيضاً مازال العمل مستمراً بالتعاون مع منظمة العمل الصحي الوطنية لإنجاز برنامج يمتد لست سنوات (٢٠٠٦-٢٠٠١) وهدفه تحسين السياسات الدوائية الوطنية.

-٥ وفيما يتعلق ببرنامج الأدوية الأساسية المشترك بين منظمة الصحة العالمية والهند، فقد بدأ هذا البرنامج في عام ١٩٩٧ وهو يستند إلى تجربة برنامج سياسة الأدوية المتبعة في منطقة العاصمة دلهي. وفي نهاية عام ٢٠٠٢ سيدعم البرنامج القطاع العام في ١١ ولاية من ولايات الهند، وذلك عن طريق برامج مكثفة لبناء القدرات. وفي أفغانستان بدأ تطبيق برنامج للأدوية الأساسية يركز على المسائل المتعلقة بهبات الأدوية وتحديث القائمة الوطنية للأدوية الأساسية وتطوير قدرة وزارة الصحة فيما يخص المستحضرات الصيدلانية.

-٦ وفي عام ٢٠٠٢، عقدت منظمة الصحة العالمية دوراً تدريبياً دولية في مجال السياسات الخاصة بالأدوية وتناولت مسائل تتعلق بإعداد وتنفيذ السياسات الوطنية الخاصة بالأدوية، ونظمت الدورة في طشقند (٢٧ تشرين الأول / أكتوبر - ٨ تشرين الثاني / نوفمبر) بالتعاون مع وزارة الصحة في أوزبكستان ووكالة الولايات المتحدة للتنمية الدولية وكلية الصحة العامة في جامعة بوسطن، وحضرها ٤٠ مشاركاً جاءوا من جميع الدول المستقلة حديثاً ومن عدة بلدان من وسط وشرق أوروبا.

الإجراءات المطلوب من المجلس التنفيذي

-٧ المجلس التنفيذي مدعو للإحاطة علماً بال报告 أعلاه.